

قواعد في الاعتقاد (5-6) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. نبدأ اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى بذكر القواعد المتعلقة بتوحيد اللوهمية هذه القواعد قد تكون بعضها متقاربة - [00:00:00](#)

وقد يكون بينها عكس وضاد فالولى هذه القواعد المعبود بحق هو الرب المعبود بحق هو الرب وهذه القاعدة تتضمن ان كل من يعبد من دون الله عز وجل فهي معبودات باطلة - [00:00:34](#)

لأنها لا تملك شيئا من الربوبية يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره لقول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الآية - [00:01:03](#)

قال الخالق لهذه الاشياء هو الذي يستحق العبادة. فالمعبود بحق هو الرب هو الذي يملك الخلق هو الذي يخلق هو الذي يرزق وما فائدة هذه القاعدة لطالب العلم فائدة هذه القاعدة لطالب العلم - [00:01:22](#)

انه يلزم خصمه ويبين له ان هذه المعبودات ليست لها من الربوبية شيء اذا هي لا تستحق العبادة المعبود بحق هو الرب تبارك وتعالى الذي يخلق ويرزق ويملك ويدبر الامر - [00:01:44](#)

يحيي ويميت المعبود بحق هو الرب القاعدة الثانية اختصر الكلام بالقواعد العبادات كلها لله تعالى العبادات كلها لله وهذه القاعدة ينبغي ان تفهم على الوجهين العبادات كلها لله تعالى استحقاقا - [00:02:14](#)

والعبادات كلها لله تعالى افرادا فينبغي على الانسان ان يجعل عباداته كلها ان يجعل عباداته كلها لله تعالى وتعالى ولذلك لو تأملنا نجد ان الله تبارك وتعالى نفى العبادة عن افعال المشركين - [00:02:44](#)

لأنها لم تكن لله تعالى خالصة لأنها لم تكن لله تبارك وتعالى لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بامر ربه ولا انتم عابدون ما اعبد هم يصلون ويحجون وينذرون - [00:03:17](#)

كما في القرآن الكريم يقولون هذا لله وهذا لشركائنا فعندهم ندور عندهم قرايين لكن هذه العبادة بهذه الطريقة لا تكون لله عز وجل العبادة كلها لله تعالى استحقاقا فهو يستحقها - [00:03:38](#)

والعبادة كلها لله تعالى الواجب صرفا ان تكون لله عز وجل صرفا الثالثة اخلاص الدين لله هو التوحيد اخلاص الدين لله هو التوحيد وهذه القاعدة اصل من الاصول الستة التي ذكرها الامام محمد - [00:03:59](#)

رحمه الله تعالى اخلاص الدين لله تعالى هو التوحيد ومن هنا ندرك ان من لا يخلص دينه لله ليس عنده توحيد ومن يدعي التوحيد وليس عنده اخلاص فلا يكون موحدا - [00:04:27](#)

واخلاص الدين مبناه على التوحيد والتوحيد مبناه على الاخلاص هذه كلمة لابد ان ندركها اخلاص الدين مبناه على التوحيد والتوحيد مبناه على اخلاص الدين. احدهما مبني على الآخر ولذلك الذي - [00:04:50](#)

يقول يا اخي انا مخلص لله عز وجل قل له لو كنت مخلصا لخلصت له العمل لخلصت له العبادة لو قال الرجل انا موحد كيف انتم تقولون عن الموحدين انهم آآ مشركون - [00:05:16](#)

نقول نحن لا نقول عن الموحدين انهم مشركون حاشا وكلا ولكن نقول عمن يصرف العبادة لغير الله فلا يخلص لله انه ليس من الموحدين فرق بين الامرين فمن ادعى انه من الموحدين - [00:05:38](#)

فعليه اقامة البيئة باخلاص الدين لله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين وتأمل في تقديم المعمول قولنا في كل ركعة من ركعات الصلاة اياك نعبد واياك نستعين هذا هو الاخلاص - [00:06:00](#)

الرابعة العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة هذه هذا تعريف للعبادة وهو قاعدة من القواعد - [00:06:28](#)

التي بها نستدل في مسائل الاعتقاد فمن قال لك يا اخي من قال لك انا اعبد غيره؟ انا ما اعبد غير الله انا لا اعبد غير الله طيب ونذكرك لغير الله؟ هذه ما هي عبادة - [00:07:03](#)

طيب انت لا تسميها عبادة ماذا يسمى النذر عند الله عز وجل؟ النذر لله محبوب اولي ان قال النذر لله محبوب قلنا اذا هو عبادة لا يجوز ان تصرفها لغير الله تبارك وتعالى - [00:07:21](#)

قلنا له السجود لله محبوب مشروع او لا يقول مشروع محبوب قلنا اذا صرفك لغير الله عز وجل هذا يعني انك صرفت العباد فالعبادة تسميتها في الشرع منطبقة على هذا التعريف - [00:07:41](#)

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة الاقوال الظاهرة مثل قول لا اله الا الله مثل سبحان الله يا الله يا ربنا اللهم ونحو ذلك - [00:08:04](#)

من ادعية المؤمنين الموحدين الاقوال والافعال الظاهرة مثل الركوع والسجود واما الاقوال والافعال الباطنة المقصود بها قول القلب وفعل القلب فالانسان يتوكل على الله عز وجل يحب الله سبحانه وتعالى - [00:08:27](#)

يخشى الله يرجوه سبحانه وتعالى ونحو ذلك. هذه كلها عبادات لا تكون الا لله عز وجل فاذا كانت كلمة العبادة تشمل هذه الانواع كلها اذا لا يجوز صرفها لغير الله تبارك وتعالى - [00:08:49](#)

الخامسة الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع المرسلين لماذا قلنا الحنيفية ملة ابراهيم لان الناس - [00:09:10](#)

حتى في زمن النبوة اهل الشرك ادعوا انهم على دين ابراهيم والنصارى ادعوا انهم على دين ابراهيم واليهود ادعوا انهم على دين من ابراهيم فقال الله عز وجل ما كان ابراهيم - [00:09:38](#)

يهوديا تأمل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين اذن الحنيفية هذه ملة ابراهيم يفسر بالتوحيد تفسر باخلاص الدين لله عز وجل هذه هي الحنيفية - [00:09:57](#)

ليست المسألة مسألة انكسار نحن والله شعب الله المختار كما يقوله اليهود لا ليست المسألة مسألة مجرد نسبة كما يقوله النصارى انت اؤمن بنبوة عيسى ثم بعد ذلك يخلصك عيسى ايش ما تعمل تعمل لا - [00:10:23](#)

ليس بين الله وبين عباده نسب بين الله وبين عباده سبب من اتخذ السبب نجا ومن ادعى النسب قال لك من ادعى النسب هلك ولذلك في القرآن الكريم فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم - [00:10:47](#)

الانسان منقطع ولا يقول احد والله انا من ذرية ابراهيم هذه تكفياني او انا من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الحنيفية ملة ابراهيم التي مدحها الله هي اخلاص الدين لله عز وجل - [00:11:09](#)

بذلك مدح الله ابراهيم الخليل وبذلك امر الله به جميع المرسلين بالحنيفية بالحنيفية امر الله جميع المرسلين بالحنيفية ملة ابراهيم الحنيفة غير الحنيفة ينتهوا الحنيفة آاه اما نسبة الى بني حنيفة - [00:11:28](#)

فيقال له الحنفي بالفتح او نسبة الى مذهب الفقيه الامام المشهور اه ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي مولدا ونشأة الكابولي الفارسي اصلا فاذا فرق بين بين الامرين فالحنيفية هل رجل حنيف - [00:11:56](#)

ها عكس الرجل الجنيف ذكرنا لكم الفرق فمن يذكر يمه في جوايز سجلون اسمائكم من يعرف الفرق بين الحنيف والجنيف؟ نقطة طيب والجنيف الفرق نقطة ترى في الكتابة شي جنيف شيل نقطة الجنيف ايش صار - [00:12:20](#)

حنيف ما الفرق اذا بينهما ايوه شو معنى جنيف؟ احسنت هذي احسن طريقة اذا اراد الانسان ان يستذكر معنى كلمة يستحضر الاية وما قبلها وبعدها فيعرف المعنى. ها اهي جنفا او اثما. يقول الحنيف المائل الى الحق والجنيف المائل الى الباطل. بس - [00:12:46](#)

هذا مايل هذا مايل بس هذا مايل الى الحق ها وهذا مايل الى الباطل. فهذه هي الحنيفية ملة ابراهيم ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل هذا دين الله عز وجل الذي ارسل الله به - [00:13:15](#)

نوح و ابراهيم ومن بعده السادسة القاعدة السادسة العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والمتابعة انتبهوا لهذه القاعدة العظيمة هذه القاعدة ذكرها الامام محمد في كشف الشبهات قل العبادة لا تسمى عبادة - [00:13:37](#)

الا مع التوحيد والمتابعة هذه خلاصة الكلام يعني لماذا هذه القاعدة هذا اصل عظيم لان كثير من الناس اليوم يقولون يا اخي نحن نعبد الله فانت تنظر اليه تقول هذه العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - [00:14:04](#)

مثل الصلاة الامام محمد ذكر له مثالا عظيما فقال مثل الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة لو توضع الانسان ثم انتقض وضوءه ثم صلى هل وضوءه مقبول من دون عذر - [00:14:28](#)

طبعاً غير مقبول فمن ادى العبادة ها صلى وبعد الصلاة والانتهاى من الازكار رفع بصره الى السماء الى السماء يعني فوق. السماء في اللغة العربية معناها فوق رفع بصره الى السماء الى جهة القبلة فوجد مكتوب امامه في القبلة يا الله يا محمد فقال يا محمد - [00:14:47](#)

شو فائدة الصلاة الان ها يا غوث الاعظم من هو الغوث الاعظم طبعاً في عقيدتنا الله عز وجل في عقيدتنا الله عز وجل. لا غوث اعظم من الله سبحانه وتعالى - [00:15:14](#)

اما في عقيدة غلاة المتصوف والغوث الاعظم لقب للشيخ عبد القادر الجيلاني وهو بريء منهم والله يسمونه الغوث الاعظم يعني الانسان ينظر يتأمل يقول انا عبد الله طيب انت تعبد الله وقلبك متعلق بالولي - [00:15:31](#)

انه هو اللي ينقذك هو الذي يعطيك صك الغفران صكوك الغفران ما هي عندنا صكوك الغفران هذه عند النصارى لكن مع الاسف دخلت في المسلمين بحيث يشعرون او لا يشعرون - [00:15:58](#)

حتى ان بعض الطوائف تعطي مفاتيح الجنة لاتباعها ما سمعتم بهذا موجود وجواز بعد هذه مصايب الناس اليوم مصايبهم من الجهل بالتوحيد ظنوا ان التوحيد هي الاقرار بالربوبية فهذه القاعدة عظيمة العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والمتابعة. فتأمل معي اذا فقدت العبادة التوحيد كان شركاً - [00:16:17](#)

اذا فقدت العبادة المتابعة كانت كانت بدعة قاعدة عظيمة سبحانه الله العظيم يعني بعض الناس يتقرب الى الله عز وجل بعبادات ما انزل الله بها من سلطان ويتقرب الى غير الله بالعبادات الشرعية. هذا والله العجب - [00:16:48](#)

يتعجب الانسان من هذا هذا موجود الله جل وعلا في القرآن الكريم سمي اعمال المشركين شركاً وما منع من تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله كفروا بالله ما هو بالربوبية - [00:17:12](#)

كفروا بالله يعني بالوهيته. هذا المقصود بعض الناس يظن هذا استطراد لكن امر لا بد منه يظن ان سبب كفر الكفار على وجه الارض انكارهم لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

هذا الكلام فيه نظري اخوان لان كفر الكافرين وشرك المشركين ليس لاجل انكارهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فحسب انا اسألكم الان سؤالاً قبل مبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:55](#)

المشركون كانوا مشركين ولا لم يكونوا مشركين وكفار. طيب واليهود والنصارى كفار اذا الكفر والشرك موجود فيهم ما له علاقة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم هم يقولون يقولون انهم كفار لاجل انهم انكروا - [00:18:11](#)

رسالة احنا نسألهم سؤالاً النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة ولا نقمة فاذا قلنا انهم استحقوا الكفر لانكارهم النبوة صار نقمة. لو ما ارسل كان احسن خلوهم على ما هم عليه حتى لا يقعوا في - [00:18:29](#)

هذا يقول به عاقل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ارسله الله كما جاء في الحديث ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. افراد قلة على رؤوس الجبال على التوحيد والباقيين - [00:18:46](#)

على الشرك فهم مشركين اصلاً مشركين اصلاً فلا يظن ان ظان ان سبب كفرهم هو انكار الرسالة فحسب. لا هذا كفر مستقل هذا كفر

ايش لهذا نبه عليه الامام محمد رحمه الله في كشف الشبهات - 00:19:07

قال فانهم يقولون انهم قالوا ان عيسى ابن الله. ونحن لا نقول ذلك. فقال الامام رحمه الله ان الله عز وجل قال ما المسيح ابن مريم وامه الا صديقة ما المسيح ابن مريم وامه - 00:19:28

كده اهي الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة. كانا يأكلان الطعام. هذا الان شيء اخر والشئ الاخر تأمل معي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - 00:19:48

اله تأمل لا هذا كفر وهذا كفر فالذي يقول ان لله ابن كفر الذي يقول ان مع الله لا اخر كفر ولذلك القضية الاساسية التي خاطب الله فيها عيسى يوم القيامة وذكر الله لنا هذه المحاوره قبل - 00:20:08

وجودها ماذا يقول الله عز وجل لعيسى قال يا عيسى ابن مريم ها؟ يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى ها الهى القضية قضية الالهية وطبعاً هذا يؤكد لنا القضية الاولى المعبود بحق هو الرب - 00:20:28

القضية هذه هي القضية مهمة جداً فنحن نقول العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والمتابعة ومن زعم انه يعبد الله بغير التوحيد هذا مثل الذي يبني بيتاً بلا ارضية - 00:20:49

هل يمكن بناء بيت بلا ارضية لو تجيئون مهندسين العالم كلهم قولوا لهم ابنوا لنا بيتاً فوق الماء او بيت فوق الهواء لا يستطيعون ما يمكن ينهد ولذلك اركان الاسلام الخمس - 00:21:12

اول ركن واعظم الركن كما مر معنا الشهادتان لان ارضية التوحيد اشهد ان لا اله الا الله ارضية التوحيد اشهد ان محمداً رسول الله يبين لك كيف تبني على هذه الارضية - 00:21:29

كيف تبني الاساسية فتأتي بالعمود الاول الصلاة عمود الثاني الزكاة العمود الثالث الصوم ثم تزيئها بالعمود الخامس المتضمن لهذه الارقان كلها الحج بني الاسلام على خمس القاعدة السابعة معرفة الله تعالى - 00:21:49

بالوحيته ومعرفة دين الاسلام ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم واجب على كل احد وهذه القاعدة تحتها تفرعات كثيرة منها ان الذي لا يعرف معنى لا اله الا الله لا يعرف معنى الله - 00:22:23

كيف يكون المسلم لا يعرف معنى اشهد ان محمداً رسول الله لا يعرف الاسلام هذا لا يمكن ان يكون موحداً من مفردات هذه القاعدة مسألة ايمان المقلد مسألة ايمان المقلد - 00:22:58

فاهل السنة والجماعة ساروا على طريقة السلف وقالوا بان ايمان المقلد صحيح واما اهل البدع واهل الكلام فزعموا ان ايمان المقلدين باطل ولهذا اوجبوا على كل انسان ان يكون ايمانه - 00:23:21

ايماناً غير تقليدي اما اهل السنة فقالوا بان اطفال المسلمين لو ماتوا فانهم يكونون في الجنة وهكذا المجنون اذا كان بين المسلمين فانه يدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه وهكذا لو ان انساناً نشأ - 00:23:46

بين المسلمين ولم يناقض التوحيد واعماله وفق اعمالهم وان لم يكن عنده دليل وبرهان على ما يقوم به فان ذلك كاف اما هم قالوا لا هذا لا يكفي بل لا بد عندهم من اقامة البراهين - 00:24:10

ومن اه ابيات المشهورة من اخذ الدين بالتقليد لم يخلو عقله من التردد. هذا صحيح البيت صحيح معناه لان الانسان الذي يقلد غيره يعني قد يقع ويطرأ وبأتيه الوسواس في - 00:24:31

اه امور الدين لكن الذي عنده علم هذا يثبت الله جل وعلا ومن مفردات هذه القاعدة ايضاً الرد على الرد على المرجية الذين قالوا بان المعرفة كافية يقول معرفة الله كافية - 00:24:51

هذه لا تكفي بل لابد من معرفة الله بالالوهية معرفة الله بالوحيته معرفة الله بدينه تعرف الله تتدين له تعرف الله فتعبده الايمان عند اهل السنة والجماعة ليس المعرفة الايمان اقرار وعمل اقرار وعمل - 00:25:15

هذه الاصول هذا الاصل السابع هو معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ربك من ما دينك؟ من نبيك؟ وهو الذي بنى عليه الامام محمد كتابه العظيم الاصول الثلاثة - 00:25:42

القاعدة الثامنة التوحيد مبناه على النفي والاثبات القاعدة الثامنة التوحيد مبناه على النفي والاثبات وهذا هو معنى لا اله الا الله لماذا قلنا التوحيد مبناه على النفي والاثبات؟ لان من ينفي فقط - [00:26:03](#)

فهذا يدخل في الالحاد عيادا بالله كمن يقول لا اله ومن يثبت فقط يقول الله الله فهذا لم يأتي بالتوحيد لان النفي والاثبات ينتج عنه التوحيد لا اله نافيا العبادة - [00:26:36](#)

عما سوى الله عز وجل الا الله مثبتا العبادة لله عز وجل. فركنا التوحيد النفي والاثبات التوحيد مبناه على النفي ولا اثبات. وهذا القرآن في تقريره كثير جدا. اذ قال ابراهيم لابيه - [00:27:02](#)

وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطنتني. تأمل اعبدوا ربكم فلا تجعلوا لله اندادا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبد. فالقرآن كله اعبدوا الله ما - [00:27:23](#)

قم من اله غيره. تأمل اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهذا هو حقيقة التوحيد ومن زعم انه يستغني بالاثبات عن النفي فانه مصاب في عقله فان قول الانسان الله الله الله - [00:27:49](#)

ليس ليس توحيدا ليس توحيدا المشركين ليل نهار كانوا يقولون الله الله هذا ليس توحيدا ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ما نفهم التوحيد لا اله الا الله. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم - [00:28:16](#)

لما عمل لهم وليمة وجمعهم قال لهم قولوا كلمة تدين لكم بها العرب والعجب سمعوا قضية الكراسي استشرفوا لها. قالوا كلمة قال كلمة. قال ابو لهب ابو جهل وابيك عشرا - [00:28:41](#)

اي وشرف ابيك عندنا او منزلة ابيك عندنا نعطيك عشر كلمات ما هي؟ قال قولوا لا اله الا الله هذا في بداية الدعوة فانفضوا من حولي وهم يقولون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب - [00:29:00](#)

كيف كيف ما نعبد الا الله هم ما انكروا ان العبادة لله هم يثبتون العبادة لله لكن انكارهم انه لا يعبد الا الله هذا هو الانكار هذا الذي انكروه جحدوا - [00:29:24](#)

هم يقولون الله معبود واللالة والعزى معبودات الاولياء عندهم معبودون ولذلك لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله انفضوا من حوله وقال وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب - [00:29:40](#)

طيب ايش دليلكم ان هذا الاشياء العجائب ها؟ قالوا ما سمعنا بهذا بالملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. بس هذا الدليل هذا ما هو دليل هذا ليس دليل يعني هل يكون - [00:30:02](#)

عدم العلم عدم اه عدم لا عدم العلم لا يكون نفيا للعلم هيا يذكرني بقصة كان شايب عندي في المسجد فمرة ذكرت حديث قال والله عمري يا شيخ ابو صلاح عمري سبعين سنة ما سمعت بهذا الحديث - [00:30:25](#)

واني عاشرت الشيخ فلان وفلان وفلان وفلان وفلان كلهم ماتوا عد لي خمسة قلت له زين يا ابو عبيد الله يرحمه توفى. قلت له يا ابو عبيد انت قرأت البخاري - [00:30:47](#)

قال ما اعرفه وش هو البخاري؟ طيب هذا الان حجة هذا فكون الانسان ما سمع بشيء ليس هذا حجة. قل ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاط - [00:31:00](#)

بعدين رجعوا لانفسهم شافوا ان هذا يعني حجة واهية ما هي حجة فدوروا حجة ثانية انزل عليه الذكر من بيننا ايش معنى هو طيب يرد عليكم نفس السؤال لو نزل الوحي على غيره لقلتم نفس الكلام ايش معنى هو - [00:31:14](#)

صح ولا لا لذلك شبه المشركين واهية والله يا اخوة لو ان شخصا قام واراد ان يقيم دليلا على اباحة الخمر لكان عنده ما يمكن ان يتمسك به لكان عنده ما يمكن - [00:31:36](#)

ان يتمسك به. كما قال الله عز وجل سكرنا ورزقا حسنا. شوف في تمسك في ممسك لكن والله وتالله وبالله لا يوجد ادنى دليل على الشرك ابين شيء الله بينه في القرآن التوحيد - [00:31:58](#)

واشد شيء انصبت العدالة على بطلانه الشرك. فكيف يمكن ان يكون هناك دليل ما يمكن ان يكون هناك ادنى ملابسة او ملامسة في

قضية التوحيد والشرك ومع ذلك هي من اشكل القضايا على البشرية - 00:32:23

لاجل ان تدركوا ان ابليس قد وضع شباهه وشراكه فادخل الجحيم الغفير في هذه الشبكة الكبيرة هو عنده ثلاثة انواع من الشبكه ها او خمسة كما قال ابن القيم الشبكة الاولى هي الكبيرة اللي يحطها في المحيطات - 00:32:45

يحطها في كل البر يمشي شبكة الشرك اذا فلت الانسان من هذه الشبكة في الشبكة الثانية شوية حفرها اصغر شوي شبكة البدع اذا سلمت منها شبكة الكبائر سلمت منها صغائر. سلمت منها - 00:33:09

الاولى او المباحات. فتأمل يا رعاك الله ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:33:33

شرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما قال يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا تأمل هذا الدعاء العظيم وآ على كل حال - 00:33:49

هذه القاعدة عظيمة جدا التوحيد مبناه على النفي والاثبات التاسعة ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة. ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة الرسل كما سيأتي معنا في قواعد الرسل الرسل صلوات الله وسلامه عليهم - 00:34:08

واسطة في التبليغ ليسوا واسطة يرحمك الله. ليسوا واسطة في العبادة يعني ما قال احد الانبياء لاحد اتباعه انت اعبدني ولا اقربك الى الله والعجب العجيب ان كثيرا ممن لبس عليهم الشيطان يقول لمريديه انت تمسك بي وانا انجيك - 00:34:46

ها مسيكن اول شي انجي نفسك ها والله لو جاءت الرياح ما استطعت ان تردها لو ماجت الامواج ما استطعت ان تهدئها لو دخلت ابرة في جسمك ما استطعت ان تخرجها الا بعملية جراحية والان تزعم انك تنجي هذا المسيكن - 00:35:18

من النار الله اكبر. بل يقول الضالون منهم يقول علي قسيم الجنة والنار علي قسيم الجنة والنار وسمعت باذن احدهم يقول علي واقف على الصراط من شهد الولاية والامامة وتبرأ من اعدائه - 00:35:41

ولا سيما الشيخين اخذ بيده وجاوز به الصراط ومن لم يكن كذلك يقول القاه في النار صار الجنة والنار بيد من بيد رب العالمين. قسمة ما هو عند الله - 00:36:06

سبحان الله العظيم الله في القرآن يقول من يجيب لا احد يجيب يقول بعض المفسرين لا يدري كم المدة بين السؤال وبين الجواب ورب العزة والجلال يقول لمن الملك اليوم؟ لا احد يستطيع ان يجيب - 00:36:25

فيجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار يعني انت حتعجب الانسان وسمعت خطيبا يخطب الجمعة قبحه الله يقول ان غلام دشتقير هذا احد الاولياء الذين زعموا انه يأخذ بيد مريديه انه مات - 00:36:53

احد مريديه قصة طويلة خرافية الى ان اوصلها الى درجة ان قال لمنكر ونكير اذهب الى الله وقل له هذا لا يعرفك ولا يعرف دينك ولا يعرف نبيك يعرفني انا - 00:37:25

وانا انجيه يقول هذي طبعها المحاولة طويلة خطبة جمعة ايش تتوقعون خطبة جمعة كلها عن قصة خرافية في القبر في الاخير فقال للملكين منكر ونكير قولا لله اما ان تخلص هذا من عذاب القبر - 00:37:43

لانه ما يعرفك ولا يعرف نبيك ولا يعرف دينك والا جعلت نارك جنة وجنتك نارا ثم ماذا يقول؟ اللهم صلي على محمد الله اكبر جعل الله لاوليائه ما يشاؤون. يا القبيح - 00:38:03

يا الافاك كيف تقول هذا الكلام على منبر خطبة الجمعة وتدعي الاسلام؟ والله ابو جهل وبلام ما يقول هذا الكلام هذا باسم الاسلام باسم الاسلام يا اخوان وجبة وان الحمد لله - 00:38:20

واية واحاديث وقال الولي الفلاني يقولون لابد من الواسطة نشأة الواسطة نشأت من شبهة التشبيه يقول الست اذا ذهبت الى الملك تحتاج واسطة تذهب الى الامير تحتاج واسطة تذهب الى الرئيس تحتاج واسطة. كيف تذهب الى الله؟ وانت بدون واسطة -

00:38:40

وانت نجس قل لا الموحد ليس بنجس انت النجس نعم صدقت انت ما يمكن تصل الى الله عز وجل والله لو عبت الله ليل نهار وانت

على شركك ما تصل الى الله. لا يصل الى الله الا الموحد - 00:39:06

بالتوحيد اليه يصعد الكلم الطيب ها ايش اللي يرفعه؟ والعمل الصالح يرفعه قال بعض المفسرين والعمل الصالح التوحيد فينبغي

للانسان ان ان يدرك انه ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة - 00:39:23

نستغفر الله مباشرة ما هو تذهب الى الببوات تستغفر الله مباشرة استر على نفسك تطلب منه جل وعلا تسجد له تركع له تخشى منه

ترجوه الى اخر ذلك اما الشبهات ما تنتهي منها - 00:39:44

لا يمكن ان تنتهي من الشواء بس قل لهم كلام واحد قل لهم الان انت تطلب من رسول الله ان يغفر ان يستغفر لك من الله هكذا

يقولون قل له طيب - 00:40:16

تطلب من رسول الله ان يطلب من الله ان يغفر لك هل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعك؟ اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم

يسمعك ويراك فلماذا الصحابة لم يأتوا اليه - 00:40:32

لم يشتكوا عند فيما جرى بينهم على الاقل لماذا لم تأتي زوجته الصديقة الي لماذا لم يأتي فاطمة؟ لم تأتي فاطمة بعدما خالفها ابو

بكر في قضية الارث وقال لها قال رسول الله انا لا نورت - 00:40:47

ما تركناه صدق. وهي لم سمعت لم تسمع. لماذا لم تأتي الى القبر وتقول يا ابتي انت قلت هذا ولا ما قلت؟ بس قول له الكلام هذا

كلامهم ما ينتهي لذلك قلنا احسن طريقة في الاستدلال فهم السلف - 00:41:06

بس والا شبهاتهم اليهود والنصارى ظلوا وعندهم التوراة والانجيل وليس عندهم التوراة في الانجيل وظنوا ما هو معناه انهم لا

الانسان يضل وعنده علم. الله في القرآن ذكر. اظله الله على - 00:41:22

علم اهل علم ليس على جهل نسأل الله السلامة والعافية آآ شيخنا نستأذنك بكرة نكمل الدرس واليوم اخر يوم بس احنا بكرة نبغي

نجي من العصر الى المغرب ايش قلتوا - 00:41:42

ها استأذنكم المشكلة الحين عندي محاضرة انا الساعة خمس انا ما اروح جه الى دبي اخذت ثلث ساعة فنتوقف على القاعدة العاشرة

القاعدة العاشرة العلم وحده لا يكفي حتى يكون معه العمل - 00:42:04

والاقرار وفق كلمة التوحيد العلم وحده لا يكفي حتى يكون معه العمل والاقرار وفق كلمة التوحيد يعني ابو جهل اما كان يعلم ان

النبي صلى الله عليه وسلم قوله حق في لا اله الا الله - 00:42:28

طيب لماذا اذا؟ علمه لم ينفعه؟ لانه لم يعمل وفق ذلك. ابو طالب يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. عنده

علم ولا لا نفعته ما نفعه هذا العلم - 00:42:53

قيصر ماذا قال ها؟ قال لغسلت عن قدميه لو كنت في صحيح البخاري لو كنت عنده لغسلت عن قدمي نفعه ذلك ما نفعه ذلك. اذا لا

بد ان ندرك ان العلم وحده لا يكفي - 00:43:10

حتى يكون معه العمل والاقرار اللي بيحي بكرة يرفع ايده بس خلاص اذا غدا ان شاء الله نأتي ونسرد القواعد سردا الظاهر ما يمدينا

نشرح الى المغرب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك حتى الاسئلة خلوها باتشر - 00:43:27

خليها معك الاسئلة نعم - 00:43:51